[353] بقاف والذاريات ا أقسم في * أن الذي قاله حق كما ذكره في الطور أبصر موسى نجم سؤدده * والأفق قد شق إجلالا له قمره أسرى فنال من الرحمن واقعة * في القرب ثبت فيه ربه بصره أراه أشياء لا يقوى الحديد لها * وفي مجادلة الكفار قد أزره 25 في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في صف من الرسل كل تابع أثره كف يسبح الحصاة بها * فاقبل إذا جاءك الحق الذي قدره قد أبصرت عنه الدنيا تغابنها * نالت طلاقا ولم يصرف لها نظره تحريمه الحب للدنيا ورغبته * عن زهرة الملك حقا عندما نظره في نون قد حقت الأمداح فيه بما * أثنى به ا إذ أبدى لنا سيره 30 بجاهه سال نوح في سفينته * سفن النجاة وموج لبحر قد غمره وقالت الجن: جاء الحق فاتبعوا * مزملا تابعا للحق لن يذره مدثرا شافعا يوم القيامة هل * أتى نبي له هذا العلا زخره ؟ في المرسلات من الكتب انجلى نبأ * عن بعثه سائر الأخبار قد سطره ألطافه النازعات الضيم في زمن * يوم به عبس العاصي لما ذعره 35 إذ كورت شمس ذات اليوم وانفطرت * سماؤه ودعت ويل به الفجره وللسماء انشقاق والبروج خلت * من طارق الشهب والأفلاك مستتره فسبح اسم الذي في الخلق شفعه * وهل أتاك حديث الحوض إذ نهره كالفجر في البلد المحروس غرته * والشمس من نوره الوضاح مستنره والليل مثل الضحى إذ لاح فيه ألم * نشرح لك القول في أخباره العطره 40 ولو دعا التين والزيتون لا ابتدرا * إليه في الحين واقرأ تستبن خبره في ليلة القدر كم قد حاز من شرف * في الفجر لم يكن الانسان قد قدره كم زلزلت بالجياد العاديات له * أرض بقارعة التخويف منتشره له تكاثر آيات قد اشتهرت * في كل عصر فويل للذي كفره ألم تر الشمس تصديقا له حبست * على قريش وجاء الروح إذ أمره 45 أرأيت أن إله العرش كرمه * بكوثر مرسل في حوضه نهره
